



## الدبلوماسية في عالم متعدد الأقطاب التواصل مع الجميع من أجل مصلحة الجميع

الاختياري، وشدد على أهمية الاعتراف بطبيعة العالم المتعدد الأقطاب، بما يحمله من مصالح وهويات متشابكة ومتداخلة. وأشار معاليه إلى أن التفسيرات الطائفية والمبسطة للسياسة في الشرق الأوسط تساهم في تعزيز الانقسامات، واصفاً هذه التفسيرات بأنها 'افتراءات طائفية'، وأوضح أن الهوية الدينية لم تكن عبر التاريخ هي الأساس الذي قامت عليه السياسة في المنطقة، بل كانت الثقافة الشاملة والمتسامحة هي السائدة. وفيما يتعلق بالصراع في غزة، اقترح معاليه عقد مؤتمر دولي بمشاركة واسعة من الدول، بما في ذلك حركة حماس و'الأغلبية العالمية'، للاعتراف بدولة فلسطين كحجر أساس لحل الدولتين.

وعلى نطاق أوسع، دعا معاليه إلى إحياء دور التعددية وإصلاح منظومة الأمم المتحدة، مقترحاً إلغاء حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن. وأشار إلى أن القرارات التي تتخذ بالأغلبية مع مراعاة الآراء المخالفة للأقلية، على غرار طريقة محكمة العدل الدولية، قد توفر نظاماً دولياً أكثر فعالية. وفي ختام كلمته، شدد معاليه على أن الحل العادل للقضية الفلسطينية يعد ضرورياً لإحداث تغيير إيجابي ومستدام في منطقة الشرق الأوسط.



معالي السيد بدر البوسعيد

قام وزير خارجية سلطنة عمان، معالي السيد بدر البوسعيد، بإلقاء محاضرة في ١٥ فبراير تناولت موضوع الدبلوماسية في عالم متعدد الأقطاب، واستعرض فيها الأزمات الأخيرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط كدافع قوي للتأمل في تاريخ المنطقة وتعقيدات النظام الدولي، حيث أكد على ضرورة تجاوز الخطاب الثنائي التبسيطي المتمثل في الخير مقابل الشر، ولعبة المحصلة الصفرية، وعدم التواصل

## بريطانيا والعالم الإسلامي شراكات متجددة مع أصدقاء قدامى



السير اللورد ريكيتس

مشدداً على إمكانات التعاون بين بريطانيا والعالم الإسلامي في مواجهة التحديات العالمية وبناء نظام دولي أكثر شمولية واستقراراً.

الأقطاب.

وفي ختام كلمته، أكد اللورد ريكيتس على أهمية الدبلوماسية الثقافية وتعزيز الروابط بين الشعوب، مثل تبادل البرامج التعليمية والثقافية، لتعزيز الفهم المتبادل. وأبرز دور الجاليات المتنوعة في تعزيز القوة الناعمة لبريطانيا، ودعا إلى الالتزام بالمواثيق الطويلة الأمد بدلاً من البحث عن المكاسب القصيرة المدى،

وفي ٧ فبراير، ألقى السير اللورد ريكيتس، أحد كبار الدبلوماسيين البريطانيين، محاضرة في المركز تناولت التحولات الديناميكية في العلاقات بين بريطانيا والعالم الإسلامي. وأكد على ضرورة بناء شراكات متجددة تقوم على الاحترام المتبادل والفهم العميق، معترفاً بالسياق التاريخي وأهمية التعلم من أخطاء الماضي. وشددت المحاضرة على الحاجة إلى نهج دبلوماسي دقيق يتجاوز سياسات القوة التقليدية، ويتعامل بمرونة مع تعقيدات العلاقات الدولية المعاصرة. وأشار اللورد ريكيتس إلى التحولات الجيوسياسية التي يشهدها العالم اليوم، والتي تمثل في صعود التعددية القطبية وتزايد تأثير القوى غير الغربية، داعياً إلى تبني سياسة خارجية بريطانية أكثر شمولاً وتعاوناً، من خلال تعزيز العلاقات الثنائية مع القوى الصاعدة في العالم الإسلامي والمشاركة في المنتديات متعددة الأطراف، كما أكد على أهمية مواجهة التحديات المشتركة مثل الأمن والتجارة وتغير المناخ، مشدداً على ضرورة أن تتكيف بريطانيا مع واقع العالم المتعدد

## الزملاء الزائرين

استقبل المركز عددا من الزملاء الزائرين:

د. فوزية فاروق أحمد (جامعة قائد أعظم)، زميلة مشروع الأطلس الزائرة (باكستان)

د. محمد عبد الله المعصوم، (جامعة شيتاغونغ)، زميل عبد العزيز المطوع الزائر (بنغلاديش)

د. مليكة باقيراي عبود، زميلة عبد الله غول شيفنينغ الزائرة (تركيا)

د. أمانة عماد حاشية، زميلة شيفنينغ الزائرة (الأردن)

د. محمد فايز بن شاه الحميد، زميل شيفنينغ الزائر (ماليزيا)

د. محمد أبو بكر، زميل مشروع العلوم والتقنية والبيئة الزائر (باكستان)

د. أحمد ربيع، (جامعة الأزهر)، زميل شيفنينغ الزائر (مصر)

أ.د. زكريا سيديني (هايدلبرغ، ألمانيا)

د. نور عين شهریار، الزميلة الزائرة في التمويل الإسلامي (ماليزيا)

د. فدوى الهزيتي، دكتورة (إشبيلية) (المغرب)

د. إردال هارون أوغولاري، ماجستير، دكتوراه (جامعة ساكاريا)، زميل باحث زائر (تركيا)

د. ميرزاهد رحيموف، دكتوراه (أكاديمية العلوم في أوزبكستان)، زميل الإمام البخاري الزائر (أوزبكستان)

د. كمالا عمران-لو، زائرة أكاديمية (أذربيجان)

د. منصوره خليليند، بكالوريوس، ماجستير (طهران)، دكتوراه (فوربتال)، زائرة أكاديمية (ألمانيا)

## العلاقات الدولية الكويت

### الهند

قام سعادة السيد فيكرام دورايسوامي، المفوض السامي للهند لدى المملكة المتحدة، بزيارة المركز، حيث تلقى جولة تعريفية من قبل المدير، تلاها غداء حضره كبار الزملاء في المركز. أتاحت هذه الزيارة فرصة لسعادته للتعرف بشكل أعمق على أعمال المركز ومناقشة مجالات التعاون المحتملة وتعزيز العلاقات بين المركز والهند.



سعادة السيد فيكرام دورايسوامي



أعضاء مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مع المدير

تمّ عقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لبرنامج الكويت في المركز، وضمّ الوفد الكويتي الشيخ الدكتور مشعل جابر الأحمد الصباح، والدكتورة أمينة رجب فرحان، والدكتور سليمان العتيقي.

## المملكة المتحدة وأوزبكستان طموحات للمستقبل

البريطاني لدى أوزبكستان. تناولت الجلسة الأولى، التي ترأسها أ. د. بيتر فرانكوبان، النموذج الثقافي والحضاري لأوزبكستان، بمساهمات من أ. د. روبرت هيلينبراند، والسفير شوايزم مينوفاروف، و د. سيلكه أكرمان، وأ. د. تشارلز ميلفيل. وناقشت الجلسة الثانية الرؤية المشتركة بين المملكة المتحدة وأوزبكستان بشأن تغير المناخ والاستدامة والتقنيات الناشئة، بمشاركة أ. د. أكرم عمروف والسيدة عزيزة عمروفا. وركزت الجلسة الثالثة على الإمكانيات الاقتصادية لأوزبكستان وخطط التنمية والاستراتيجيات لتعزيز التجارة والاستثمار.

شهدت الطاولة المستديرة بعنوان 'العلاقات بين المملكة المتحدة وأوزبكستان: طموحات للمستقبل' خطابات افتتاحية ألقاها سعادة السيد صادق صفايف، النائب الأول لرئيس مجلس الشيوخ الأوزبكي، والسير آلان دنكان، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، والسيد تيموثي سمات، السفير



سعادة السيد صادق صفايف

### محاضرة عن

## كازاخستان: الماضي، الحاضر، المستقبل

الضوء على التاريخ المعماري الغني لكازاخستان ومناظرها الطبيعية الخلابة، مشيراً إلى التنوع الديني في البلاد ودستورها العلماني الذي يضمن حرية ممارسة الأديان دون تمييز، كما استعرض سعادته خطط كازاخستان لاستثمار مواردها المعدنية الواسعة لتعزيز النمو في الصناعات والتقنيات المرتبطة بها، وتطوير الخبرات المحلية. وتلت المحاضرة مائدة عشاء على شرف سعادة السفير، حضرها زملاء المركز وكبار أعضاء الجامعة.

استضاف المركز سعادة سفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة المتحدة، السيد مغزان إلياسوف، حيث ألقى محاضرة بعنوان 'كازاخستان: الماضي، الحاضر، المستقبل'. تميّزت المحاضرة بعرض صور تسلط



سعادة السيد مغزان إلياسوف

## الندوات العلمية

تمّ عقد الندوات العلمية التالية في المركز:

أ. د. نيتا كروفورد (أوكسفورد)، 'الخصائر المدنية في الحروب'

أ. د. فيصل ديفجي (أوكسفورد)، 'الخلافة'

وتصوّر عالمية الإسلام'

د. جيمس ويلسون (كونستانز)، 'سوريا في العصور الوسطى وبداية الحملات الصليبية'

أ. د. جيريبي جونز (أوكسفورد)، 'قضاة بنورجاء في صقلية النورمانية'

د. محمد عبدالنور (لندن)، 'من مقاصد الشريعة الإسلامية إلى مقاصد العقيدة الإسلامية'

أ. د. طاهرة قطب الدين (أوكسفورد)، 'البلاغة والديانة والطقس في خطب الإسلام المبكر'

د. درور ويل (كامبريدج)، 'التعبير عن الإسلام في الصين الحديثة المبكرة'

د. جوناثان غيفارد (معهد مونتين)، 'أزمة الساحل: الأسباب والنتائج على إفريقيا وأوروبا والعالم الإسلامي'

د. توباييس أندرسون (أوبسالا)، 'التصوف في أعمال السنوسي الكلامية'

أ. د. بيتر جاكسون (كيل)، 'فتح تيمورلنك من منظور منغولي'

أ. د. علي قاسمي (لاهور)، 'القوم، الملك، السلطنة: المواطنة والانتماء الوطني في باكستان'

أ. د. ريجان إسماعيل (أوكسفورد)، 'ما بعد العولمة والعلماء: نزاع السلطة'

د. ماكس غالين (ساسكس)، 'المهربون والدول: التفاوض على هوامش المغرب العربي'

أ. د. مريم علمزاده (أوكسفورد)، 'تاريخ الحرس الثوري الإيراني'

## محاضرة الملك فيصل أهمية القبة في العمارة الإسلامية

وفي حديثه أمام جمهور كبير شمل سعادة الأمين العام للجائزة، اعتمد الأستاذ هيلينبراند على منهج تصنيفي مدعوم بالعديد من الصور الفوتوغرافية لاستكشاف التأثير الداخلي والخارجي للقباب في العمارة الإسلامية. وتناول تطور القباب منذ الحضارات السابقة، مسلطاً الضوء على الأشكال الفريدة وسرعة البناء والزخارف المتقنة، لا سيما تلك التي تعود للعصر العثماني. وأكد الأستاذ هيلينبراند على الأهمية المستمرة للقبة وقوتها الرمزية، مشيراً إلى سرعة البناء اللافته في العمارة الإسلامية التاريخية على الرغم من غياب تقنيات البناء الحديثة.

ألقى الأستاذ روبرت هيلينبراند، الأستاذ الشهير في تخصص تاريخ الفنون والحائز على جائزة الملك فيصل العالمية، المحاضرة الافتتاحية لجائزة الملك فيصل في المركز، حيث تناول فيها أهمية القبة في العمارة الإسلامية ودورها في التعبير عن القيم الروحية والاجتماعية.



الأستاذ روبرت هيلينبراند

## الأستاذ السير جون كاي يحاضر عن اجتياز عالم جذريّ التردّد



الأستاذ السير جون كاي

استراتيجيات تعطي الأولوية للمرونة والصمود. ومن خلال استعراض أمثلة من مختلف القطاعات، أبرز الأستاذ كاي أهمية إعادة التفكير في إدارة المخاطر لمواجهة الإبهام والغموض في العصر الحديث.

ألقى الأستاذ السير جون كاي محاضرة كيث غريفين السنوية في المركز بعنوان 'اجتياز عالم جذريّ التغيير'، تناولت تحديات اتخاذ القرار في عالم لا يمكن التنبؤ به. بدأ الأستاذ كاي بنقد القيود المتأصلة في النماذج الاقتصادية التقليدية التي تعتمد على افتراضات تتعلق بقابلية التنبؤ وتفشل في معالجة تعقيدات المشكوكية الحقيقية. وأكد أن هذه النماذج أصبحت غير كافية في مواجهة التحديات العالمية الراهنة، ودعا إلى تبني نهج أكثر تكيفاً ودقة في صنع القرار، مشدداً على ضرورة تبني

## الطاولة المستديرة عن فهم العقلية المسلمة

شارك أعضاء المركز وعدد من الأكاديميين من



السيد راجوهن غاندي

الجامعة في ندوة نقاشية مع السيد راجوهن غاندي، حفيد المهاتما غاندي. ركز الحديث على كتابه 'فهم العقلية المسلمة'، كما تطرق إلى أهمية غاندي المستمرة في العصر الحديث، ومبادئه في اللاعنف وعدم التعاون، والدروس المستفادة من إرثه.

## الطاولة المستديرة عن السياسة البريطانية الداخلية والخارجية

ترأس اللورد ماندلسون طاولة مستديرة تناولت

القضايا المعاصرة المتعلقة بالسياسات الداخلية والخارجية للمملكة المتحدة. ودار النقاش حول الأولويات العاجلة للحكومات الحالية والمستقبلية، وكيفية تنفيذ تغييرات



اللورد ماندلسون

جذرية لمواجهة التحديات التي تواجهها البلاد.



السير كريستوفر غرينوود

قام السير كريستوفر غرينوود، القاضي البريطاني السابق في المحكمة الدولية للعدل، بإلقاء محاضرة السلطان أزلان شاه بالمركز، تناول فيها تاريخ تطور القانون الدولي المتعلق بالحروب، مستعرضاً كلاً من فعاليته وقصوره، ومشيراً إلى الفجوة القائمة بين المبادئ المثالية للقانون الدولي والواقع العملي في النزاعات المسلحة.

## استهلال خزانة خليق أحمد نظامي مصادر دراسة الإسلام في جنوب آسيا

ومن خلال الفعالية، قدم أ. د. بروس لورانس (جامعة ديوك) محاضرة علمية تناول فيها إسهامات أ. د. خليق أحمد نظامي الأكاديمية والمهنية، مسلطاً الضوء على أهمية خزانته في تعزيز فهم الإسلام في جنوب آسيا. وقدم د. شيليندرا هانداري (متحف أشموليان، جامعة أوكسفورد) عرضاً تحليلياً حول مجموعة النقد المعدنية، مسلطاً الضوء على التنوع الزمني والإقليمي الذي تتميز به.

ترأس الفعالية أ. د. فرانسيس روبنسون (جامعة رويال هولواي، لندن)، واختتمت بجولة في معرض المكتبة تم إعداده بالتعاون مع اتحاد الحفاظ على المقتنيات في أوكسفورد، حيث عرض ١١٨ قطعة مختارة، تشمل مخطوطات وطبعات حجرية قديمة وكتباً نادرة وعمليات معدنية ووثائق أرشيفية من الخزانة. حظي المعرض بإقبال كبير وإشادة واسعة من الزوار، وأسهم في إطلاق مشاريع تعاون بحثية مستقبلية لمكتبة المركز ضمن مكتبات جامعة أوكسفورد.



نظمت مكتبة المركز في ٤ مارس فعالية علمية للاحتفاء بإطلاق مجموعاتها المكتبية الخاصة، ركزت على مجموعة خليق أحمد نظامي التي تم الانتهاء من فهرستها وفتحها للباحثين والمهتمين. تتألف هذه المجموعة من أكثر من ١١,٠٠٠ مجلد مطبوع بما فيها طبعات حصرية نادرة، بالإضافة إلى ٢٦٠ عملة معدنية و٣٦٠ مخطوطة فارسية وعربية، وقد تم التبرع بها للمركز في عام ٢٠١٨، وتشكل إضافة مهمة لموارد المكتبة الخاصة بدراسة الإسلام في جنوب آسيا.

يرجى من الراغبين في إلغاء الاشتراك لهذه النشرة الإخبارية الإبلاغ على : [ocisnews@oxcis.ac.uk](mailto:ocisnews@oxcis.ac.uk)

OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

Marston Road, Oxford, OX3 0EE, UK

Tel: +44 1865 278730 Fax: +44 1865 248942 Email: [islamic.studies@oxcis.ac.uk](mailto:islamic.studies@oxcis.ac.uk)

[www.oxcis.ac.uk](http://www.oxcis.ac.uk)



Oxford Centre for Islamic Studies



@OXCIS



@oxfordcentreforislamicstudies



@OCISOxford